امر يجاب بالفاء والواو وامّا أو فينتصب المضارع بعدها بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها حتى نحو لالزمنك او تقضيني حقي وقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الآمال الا لصابر او الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم وقوله وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

تنبيهات الاول تبين لك مما قررنا ان في كلام المؤلف رحمه الله تعالى مشاحة وهو ان ظاهر كلامه ان الـ[illegible] عشرة كلها ما عدا الفاء والواو ناصبة بنفسها وان الجواب بالفاء والواو ناصب وليس كذلك بل الصحيح ان الاربعة الاول ناصبة بنفسها وان ما عداها الفعل بعدها منصوب بان مضمرة اما جوازا واما وجوبا وان الجواب بالفاء منصوب لا ناصب وكذا الفاء والواو في الجواب لكان اوضح وقد يقال انه اطلق على الكل ناصبا مجازا لاشتمال ما هو فيه على الناصب فيكون من مجاز المجاورة والله اعلم الثاني تبين لك ايضا مما ذكرنا ان او في كلامه ليست مخفوضة عطفا على الفاء لتكون جوابية لان او لا تخفض فيما بل هي مرفوعة عطفا على ان في قوله وهي ان الثالث لا يجوز جزم معمول الناصب فلو قيل اتريد ان تخرج لم يجز ان تجيب بقولك اريد ان تخرج فاخرج ولما انهى الكلام على النواصب انتقل يبين الجوازم فقال والجوازم ثمانية عشر الخ اعلم ان ما ذكر من الجوازم على قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وهو اربعة وقسم يجزم فعلين وهو الباقي فالاول [illegible] لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء وظاهر كلامه انه جعل هذه الاربعة ستة والا لم يكن ثمانية عشر بل ستة عشر او سبعة عشر على ما في بعض النسخ بزيادة اذ ما في الشعر فاما لم ولما فيشتركان في امور وينفردان في امور فمن اوجه الاشتراك الحرفية والنفي وقلب المضارع الى المضي ومن اوجه الافتراق ان المنفي بلم لا يلزم اتصاله بالحال بل قد يكون منقطعا نحو ولم اكن بدعائك رب شقيا وقد يكون منقطعا عن زمن التكلم نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا بخلاف لما فانه يجب اتصال نفيها بالحال ومنها ان الفعل بعد لما يجوز حذفه اختيارا نحو قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها واحسن ما تخرج عليه قراءة وان كلا لما ولا يجوز حذفه بعد لم الا في الضرورة كقوله احفظ وديعتك التي استودعتها يوم الاعارب ان وصلت وان لم ومنها ان لما لا تصحب اداة من ادوات الشرط وتصحبها لم نحو ان لم ولو لم فوائد الاولى زعم بعضهم ان لم تنصب في لغة مستدلا بقراءة بعض السلف الم نشرح بفتح الحاء وهو محمول عند الجمهور على ان الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ففتح لها فلما ثم حذفت ونويت الثانية مذهب الجمهور ان لما مركبة من لم وما الثالثة ان الم والما اصلهما لم ولما مزيد عليهما همزة الاستفهام الرابعة قيل بعضهم لا بقوله احترازا من النفي بمعنى حرف الاستفهام نحو الا تشركوا بالله شيئا وقوله تعالى الا نجعل لكما عليهما حاجة في قراءة من شدد الميم ومن النفي هو حرف وجوب لوجوب نحو لما جاءني اكرمته واستغنى المصنف عن هذا التقييد لاجرائه بالجزم على المضارع واما لام الامر والدعاء فهي التي يعبر عنها غيره باللام الطلبية مثال الامر لينفق ذو سعة من سعته ومثال الدعاء ليقض علينا ربك واما لا في النهي والدعاء فهي التي يعبر عنها غيره بلا الطلبية مثال النهي لا تشرك بالله ومثال الدعاء لا تؤاخذنا فائدة الامر طلب فعل غير كف ويكون من الاعلى الى الادنى والنهي طلب فعل هو كف والدعاء يكون من الادنى الى الاعلى وهذا اخر الكلام على ما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم فعلين وقد اشار اليه بقوله وان وما الخ فذكر اثني عشر عاملا وفي بعض النسخ ثلاثة عشر بزيادة اذ ما في الشعر كما نبهنا عليه اولا وهي على ثلاثة اقسام لانها منها ما هو حرف باتفاق وهو ان فقط وهي موضوعة للدلالة على مجرد التعليق نحو وان تعودوا نعد ومنها ما هو مختلف في كونه حرفا او اسما وهو اثنان اذ ما ومهما والا صح في الاول الحرفية وفي الثاني الاسمية والاول موضوع للدلالة على مجرد التعليق نحو قوله وانك اذ ما تأت ما انت امر به تلف من اياه تأمر اتيا والثاني موضوع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط نحو مهما تأتنا به من اية لتسحرنا بها الخ لحو منير قيت بعل مضارع بجزم بلم وعلامة جزمه حذف

حرف العلة وجملة فما نحن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط وما بعده وكذلك منها ما هو اسم باتفاق وهو الباقي واما من وما فانهما موضوعان لما وضعت له منها نحو ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها واما من فانها موضوعة للدلالة على من يعقل ثم ضمنت معنى الشرط نحو من يعمل سوءا يجز به واما متى وايان فانهما موضوعان للدلالة على الزمان ثم ضمنا معنى الشرط نحو متى تقم اقم وقوله ايان نؤمنك تأمن غيرنا واما اين وحيثما فانهما موضوعان للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط نحو اينما تكونوا يدرككم الموت وقوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان واما اي فانها بحسب ما تضاف اليه فتكون لمن يعقل في نحو ايهم يقم اقم معه وقوله خليلي انى تأتياني تأتيا اخا غير ما يرضيكما لا يحاول وللزمان في نحو اي يوم تقم اقم وللمكان في نحو اي مكان تجلس اجلس ولما لا يعقل في نحو اي الدواب تركب اركب واما كيفما فهي اسم شرط تقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى والجزم بها مذهب الكوفيين وقطرب وقال البصريون مطلقا كما هو مبالغ التنبيه عليه تقول كيفما تجلس اجلس ولا تقول كيفما تجلس اذهب وقال البصريون ما عدا قطرب انها لا تجزم وانما يجازى بها معنى فقط فاذا تعلقت بجملتين لم تعمل شيئا بل يرفع الفعلان فتقول كيف تكون اكون ويجري الفعلان بعدها كما جرى الفعل بعد الاستفهامية واما اذا فهي التي للاستقبال وما ذكره من ان الجزم بها خاص بالشعر هو المشهور كقوله استغن ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل وكلام التسهيل يدل على انه قليل لا يختص بالشعر ووجه الرضي كونها لا تعمل الا في الشعر بقوله لما كان حرف اذا الواقع فيه مقطوعا به في اصل الوضع لم يرسخ فيه معنى ان الدال على الفرض بل كان عارضا على شرف الزوال فلهذا لم تجزم الا في الشعر مع ارادة معنى الشرط كونه بمعنى متى انتهى تنبيهات الاول من هذه الادوات يسمى شرطا والثاني جوابا وجزاء الثاني انها تجزم فعلين الاول من هذين الفعلين المجزومين بهذه الادوات يسمى شرطا والثاني جوابا وجزاء الثالث من كلامه ان حيث واذ وكيف لا يجزم الا اذا اقترن بما كما لفظ به وهو الصحيح في الاولين واجاز الفراء بها الجزم مجردين منها وضعف واما الثالث ففي المغني جوازه عند قطرب والكوفيين مطلقا وقيل يجوز بشرط اقترانه بما واما غير هذه الثلاثة فقسمان قسم لا يلحقه ما وهو من ومهما وانى وقسم يجوز فيه الامران وهو اي وايان ومتى ثالثها محل اسماء الشرط والدالة على الزمان والمكان النصب على الظرفية والدال على الحدث وهو اي المضافة الى المصدر فيها مفعول مطلق وما عداها فاما الرفع على الابتداء وذلك اذا اشتغل فعل الشرط عنها اما النصب بفعل الشرط نحو من تضرب اضرب واما الرفع على الابتداء وذلك اذا اشتغل فعل الشرط عنه بالعمل في ضميره نحو من تكرمه اكرمه والى هنا انتهى الكلام على الفعل وعوامله ثم انتقل يبين الاسم وما يتعلق به وقسمه ثلاثة اقسام بحسب ما يدخله من الاعراب الى مرفوع ومنصوب ومجرور وجعل لكل واحد منها برنامجا فبدأ الكلام على حد قول التسهيل على المبتدي فانه اذا اسأل عن مرفوع نظر في برنامج المرفوعات واذا اسأل عن منصوب نظر في برنامج المنصوبات واذا اسأل عن مجرور نظر في برنامج المخفوضات وبدأ بالمرفوعات لانه عمدة الكلام فقال باب مرفوعات الاسماء المرفوعات جمع مرفوع وهو اسم مفعول من رفعه اذا اطلقه من سفل الى علو ثم بين انها سبعة فقال المرفوعات سبعة وهو الفاعل الخ هذا هو برنامج المرفوعات لكن بقي عليه من مرفوعات الاسماء اثنان اسم افعال المقاربة واسم ما حمل على ليس في العمل وقدم الفاعل على المبتدا لان عامل الاول لفظي وعامل الثاني معنوي [illegible] وثنى بنائب الفاعل لانه يخلفه عند حذفه وقدم اسم كان واخواتها على خبر ان واخواتها لانه مسند في الاصل واخر التابع لانه متأخر عن المتبوع فتح شرع يبينها على سبيل التفصيل مرتبا لها ترتيبا مرتبا على نحو ما تقدم فقال باب الفاعل الفاعل لغة من فعل الفعل تقديره الذي على فاعله وتأخر فزيد من قولك زيد قام فاعل اصطلاحا ما ذكره المصنف رحمه الله وهو قوله الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وشمل قوله الاسم الصريح والمأول والصريح نحو زيد من قولك قام زيد والمأول نحو ان تقوم من قولك اعجبني ان قمت فان قمت في الفا[illegible] حرف ويعود فاعل وتعنيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)